

## حردان يُدلي بصوته في راشيا الفخار: لاعتماد النسبية في قوانين الانتخاب



...ويدلي بصوته



حردان وعقيلته مع رئيسي اللاتحين في راشيا الفخار طوني شامية وسليم يوسف



حردان لدى وصوله إلى مركز الاقتراع

البلديات والقرى، لأنّ العنوان اليوم هو عنوان خدمة بلداتنا ومتحدثنا الاجتماعية. وجدّد حردان التأكيد على موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي الثابت لجهة المطالبة باعتماد النظام النسبي في قوانين الانتخابات، سواء البلدية أو النيابية، لأنّ النسبية تحقق عدالة التمثيل، وتمنع الإلغاء، ونحن ضدّ كل منطِق الغائي في الواقع اللبناني، لأنّ القوانين الانتخابية التي كان يُعمل بها على مرّ التاريخ اللبناني لم تنتج إلاّ الإزمات.

ولفت إلى «إننا في راشيا الفخار صوّتنا لكل راشيا لأنّ هذا التنافس هو تنافس أهلي، وبالتالي في نهاية اليوم سيكون نهاية العنوان التنافسي حول كيف نخدم راشيا»، مشيراً إلى أنّ «الانتخابات البلدية في كل منطقة حاصبيا ومرجعيون ممتازة وجيدة، وهناك اهتمام كبير جداً وحضور واسع، وشهدنا تزيكية في بلدات وقرى عدة، وفي أماكن أخرى هناك تنافس وانتخابات». وأمل حردان «أن يفوز المرشحون الذين يريدون فعلاً خدمة

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، بعد إدلائه وعقيلته السيدة مارلين بصوتيهما للمجلسين البلدي والاختياري في بلدة راشيا الفخار، أنّ أهمية هذا اليوم الانتخابي تكمن في أنّ المواطن اللبناني يستطيع أن يعبر عن إرادته ويترجمها في صناديق الانتخاب بكل ديمقراطية وحرية، مشدداً على «أنّ التنمية هي العنوان الأول لكل هذه المرحلة، لأنّ البلديات هي ظل ضعف الحكومة اللبنانية لديها الدور والفعالية، ولذلك فزاهن على المواطنين في هذا الدور».

## بلديات الجنوب والنبطية... تتهمة ص 3

### فوز العديد من اللوائح المدعومة من «القومي»

أعلنت الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان أمس عن فوز عدد من اللوائح البلدية والاختيارية المدعومة من الحزب في المرحلة الثالثة من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية أمس.

وقد أوردت الدائرة الإعلامية النتائج الآتية: فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والنائب ميشال موسى في مغدوشة بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وأمل وحزب الله في البازورية. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وحزب الله وأمل في قانا. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والديمقراطي في عين قنيا. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والديمقراطي في الماري بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» في كفرحمام بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وحزب الله في جرجوع بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والاشتراكي والديمقراطي في شويبا بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والاشتراكي في ميمس بكامل أعضائها. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والاشتراكي والديمقراطي في الخلوات بالتزكية. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» والاشتراكي في الفريديس بالتزكية. فوز اللائحة العائلات البلدية المدعومة من «القومي» في القليلة بكامل أعضائها، وعدد من المختارين. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وحركة أمل وحزب الله في كفركلاب. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وحركة أمل وحزب الله، في عزة. فوز اللائحة البلدية المدعومة من «القومي» وحركة أمل وحزب الله، في بربقع. فوز مختارين مدعومين من «القومي» في ايل السقي. فوز 3 أعضاء من اللائحة المدعومة من «القومي» في راشيا الفخار، ومختار.



بزّي يقترع في بنت جبيل



قانسو يدلي بصوته في الدوير

الانتخابية التي سادها الهدوء والانضباط وحرية الاقتراع للناخبين.

أما بقية القرى فإنها رغم الأجواء الانتخابية الحماسية إلا أنها لم تشهد تنافساً قاسياً رغم وجود لوائح متكاملة لحركة أمل وحزب الله مقابل، إما لوائح غير متكاملة، أو عدد من المرشحين المستقلين مثل حيوش وعربصالحيم ورومين وعزة وكرفلا وعين قانا. في حين أنّ في بلدة صربا ثلاث لوائح متكاملة ومختلطة من العائلات والإحزاب، وسارت فيها العملية الانتخابية بحماسة وديمقراطية وحرية في الاختيار.

### مرجعيون

وفي قضاء مرجعيون، جرت الانتخابات بهدوء تام. واعتبر وزير المال علي حسن خليل لدى إدلائه بصوته في الخيام، أنّ «الأجواء عادية، وهناك تنافس حر وديمقراطي يعكس الأجواء من خلال مشاركة كل القوى بالعملية الانتخابية». وأضاف: «هذه التجربة تعكس إرادة كل الجنوبيين وأهل الخيام بشكل خاص، لممارسة حقهم الديمقراطي وفرز القيادات البلدية التي تعبّر عن طروحاتهم».

من جهته، أكّد النائب علي قياض بعد إدلائه بصوته للانتخابات البلدية في بلدته الطيبة في قضاء مرجعيون، «ليس هناك من ضغوطات، فانا من الأشخاص الذين تولوا الاتصال مع بعض الشخصيات المرشحة، وعندما يكون هناك لائحة مؤلفة من 18 عضواً ويكون هناك في المقابل 4 أعضاء أو عضوان كما هو الحال في بلدة ميس الجبل، فمن الطبيعي أن يكون هناك محاولات للوصول إلى التزكية التي

8 مجالس بلدية بالتزكية، هي: عيتا الجبل، صربين، حاريص، خربة سلم، مارون الراس، رشاف، حدانا، كوينين.

### النبطية

وفيما لم تتجاوز نسبة الاقتراع في مدينة النبطية 30%، حيث تنافست لائحة الوفاء والتنمية المدعومة من حركة أمل وحزب الله في مقابل لائحة المجتمع المدني غير المتكاملة، شهدت بعض بلدات قضاء النبطية سخونة انتخابية ملحوظة حيث كان التنافس على أشده، وبخاصة بين اللوائح المتكاملة والتنوّعة التحالفات الحزبية والعائلية، كما حصل في بلدات جرجوع وكفرمران وحومين التحتا، التي يصح تسميتها «أم المعارك» الانتخابية، حيث تواجّهت فيها لائحة الوفاء والتنمية ولائحة الإنماء البلدي، وتجاوزت نسبة المقتربين الـ75%.

وفي كفرمران، بكرّ الناخبين في التوجّه إلى صناديق الاقتراع من مؤيدي لائحة التنمية والوفاء المدعومة من حركة أمل وحزب الله ولائحة كفرمران الغد المدعومة من الحزب الشيوعي، غير أنّ نسبة الاقتراع لم تتجاوز الـ55%، مع أنها تحوّلت مرتبط خيل الإعلام والتوقعات بالحرق المتبادل بين اللاتحين.

المشهد الانتخابي في جرجوع اختلف عن بقية قرى الإقليم، حيث غاب التوافق بين حزب الله وأمل على لائحة موحدة، كما هو حاصل في معظم مدن الجنوب وبلداته، وتشكّلت فيها لائحتان، واحدة مدعومة من حزب الله وأخرى مدعومة من حركة أمل، ولكن هذا الاختلاف التحالفي لم يُفسد العملية

الاقتراع في الأقاليم لكن الانتخابات تميّزت بالهدوء التام.

وقال النائب حسن فضل الله، بعد اقتراعه في بلدته عيناتا: «ليس لدينا في أغلب المدن والقرى الجنوبية معارك انتخابية اليوم، هناك تنافس محلي بين الأهل والأصدقاء، بين أصحاب الخط السياسي الواحد، لا نعتبر أنّ لدينا خصوماً سياسيين في الجنوب. قد تكون هناك ملاحظات واعتراضات، ولكن كلها تحت السقف السياسي الواحد وفي ظل التوافق الكامل بين مختلف الشرائح الشعبية في الجنوب، لأنّ هوية الجنوب هي هوية المقاومة، والكل يقترع اليوم تحت ظل هذه الهوية المقاومة».

واقترح النائب علي بزّي في بلدته بنت جبيل، وقال في تصريح بعد الإدلاء بصوته: «اليوم 22 أيار هو عرس آخر على مساحة الجنوب، اليوم المرحلة الثالثة من استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، كما ترون الانتخابات تتم بطريقة حضارية تنافسية، واللوائح المدعومة من حركة أمل وحزب الله تحت اسم لوائح التنمية والوفاء هي في سبيل خدمة الجنوب وأهله».

واقترح النائب أيوب حميد في بلدته بيت ليف، وأكد بعد الإدلاء بصوته أنّ «هذا الاستحقاق الذي يمر اليوم بأفضل الصور والإجراءات اللوجستية والأمنية، والتنافس المشروع الذي يحصل، هو دلالة عن التعبير الروحي الذي يتمتع به أهالي الجنوب عموماً». وكان قد بلغ عدد المرشحين 918 مرشحاً للمجلس البلدي، و357 للمجالس الاختيارية. أما عدد الناخبين بحسب لوائح الشطب فبلغ 143485 ناخباً لانتخاب 28 مجلساً بلدياً بعد فوز

وختم متسائلاً: «هل يعتقد أحد أنّ المصليح دار للرئيس بزّي قبل أن تكون لنا؟ الرئيس بزّي على مدى عملنا هنا دائماً نتفق معه على أغلب المسائل الأمنية والسياسية والاجتماعية وغيرها، ودارته دارتنا، فبطبيعة الحال لا أحد يستطيع أن يشكك بمصقيبتنا عندما نخالف بخلاف بصديق، وعندما نختلف نتناقش بصديق».

وفي لقاء مع النائب علي خريس، رأى أنّ «العملية الانتخابية تجري في إطارها القانوني والأمني المميز، ولم يسجل أي إشكال خصوصاً في البلديات التي يوجد فيها لوائح منافسة لحركة أمل وحزب الله»، داعياً الناخبين من الطرفين إلى الالتزام باللوائح المعتمدة والمتفق عليها.

وشدّد على رفض مقولة أنّ «الأحزاب قد تجاوزت العائلات، فحركة أمل من قلب المجتمع النابض والمقاوم وعائلاته، ونحن تحالفنا مع القوى السياسية الأخرى كما أرادوا هم ضمن لوائح التوافق، متمنياً على الجميع الالتزام بالروح الحقيقية لمهام البلديات، وأنّ البدايات التي فازت بالتزكية دليل نجاح».

ورأى أنّ التحالف في الانتخابات البلدية له طابع محلي وإقليمي وليس سياسياً.

وأكد النائب صالح أنّ «العملية الانتخابية تجري بطريقة حضارية وأمنية مشددة، وأنّ التنافس الجاري بين لوائح التوافق لحركة أمل وحزب الله هي تعبير عن الإجماع الديمقراطي، ورأى على الذين يفرقون الأخبار الملتفة بين الناخبين بأنّ حركة أمل وحزب الله قد احتكرت الانتخابات ومقاعد المجالس البلدية والاختيارية، بل هما يسعيان بشكل دائم إلى جعل هذا الاستحقاق استحقاقاً أهلياً وإقليمياً بامتياز».

وأعتبر صالح، أنّ لائحة التنمية والوفاء هي صور نموذج للعيش المشترك وتعبير حقيقي عن صور المدينة التي تضم الطوائف اللبنانية كافة.

وأكد بدوق أنّه تابع العملية الانتخابية في المدينة مباشرة على الأرض، حيث لفته الإقبال الكثيف على الاقتراع من قبل الأهالي، والنسب في ازدياد.

وكان مدير عام الريجي ورئيس الماكينة الانتخابية لحركة أمل، المهندس ناصيف سقاوي، على أقلام الاقتراع في مدينة صور، مؤكداً وجود إقبال كثيف على أقلام الاقتراع في مدينة صور وسط أجواء هادئة وتنافس حضاري.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش بعد إدلائه بصوته في بلدته معروب، أنّه «إذا كان هناك منافسة فهي منافسة بنسبة قليلة جداً، لأن أكثر من 20 في المئة من البلديات في المناطق التي تعني بها حركة أمل وحزب الله فازت بالتزكية».

### بنت جبيل

وفي بلدات القرى والقضاء بنت جبيل، تفاوتت نسبة

انتخاب 16 بلدية من أصل 18 بعد فوز مجلس بلديتي الدافة والفريديس بالتزكية، كما بلغ عدد أعضاء بلديات هذا القضاء 192 عضواً.

وكانت العملية الانتخابية انطلقت في قضاء حاصبيا عند الساعة صباحاً، وأسّمت بالهدوء في بلدة شبعاء، والمنافسة دارت بين لائحتين. وشهدت البلدة إقبالاً على الاقتراع مع تسجيل نسبة عالية من الحضور الإغترابي للمشاركة في الانتخابات. وشهدت أقلام الاقتراع في قرى حاصبيا والعرقوب صباحاً كثافة ناخبين في ظل أجواء هادئة، وقد أشار رئيس القلم في تكميلية حاصبيا محمد العلي إلى أنّ «العملية الانتخابية جرت بشكل ودي وديمقراطي، ولم يسدّها أيّة شائبة».

وفي بلدة كوكيا إلى حدود الـ40 في المئة. وفي شويبا، تنافست لائحة تواقفية بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني مقابل مرشّح واحد يدعى غسان أبو سيف.

أما في عين قنيا، فكانت حركة الإقبال كثيفة وجرى التنافس بين لائحتين، لائحة «فرار عين قنيا» المدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي، ولائحة «الوفاق والإنماء» المدعومة من الحزب السوري القومي الاجتماعي والديمقراطي والشيوعي.

وضبطت الأجهزة الأمنية في بلدة الماري عملية رشوى انتخابية عندما كان أحد المرشحين يدفع مبلغاً مالياً إلى أحد الناخبين، وقامت الجهات المعنية بالتحقيق بالحادث.

### البلديات الفائزة بالتزكية

وفازت بالتزكية إلى جانب بلديتي الفريديس والدافة، بلدة الخلوات بعد مساع من وزير الصحة العامة وإلّ أبو فاعور مع عائلات البلدة للتزكية، حيث أعلن قائم مقام حاصبيا وليد الغفير «فوز بلدية الخلوات بالتزكية، كما فاز بالتزكية أيضاً المختاران صافي أحمد عامر وإميل حسين أبو سعد».

وأكد النائب قاسم هاشم بعد إدلائه بصوته في شبعاء، على «جو الإلفة والمحبة التي تسود العملية الانتخابية، حيث الديمقراطية بدت واضحة في كل أقلام الاقتراع»، وقال: «إننا على مسافة واحدة من المرشحين، وترتكنا للناخبين الخير الذي يجذونه مناسياً».

وتنوّه النائب أنور الخليل بـ«سير العملية الانتخابية في حاصبيا وديمقراطيتها، حيث تجري في أجواء هادئة ومستقرة بفضل وعي الأهالي، إذ لم يسجّل أي إشكال أو حادثة تعكس صفو الأمن».

### تصوير:

سعيد معلوي

مصطفى الحمود

محمد أبو سالم



الزين



جاير